

شذرات

تصدير الاتجار السورية الى مصر

ما ان تلقي نظرة على اللائحة التالية حتى تعرف اهميتها ، وهي مأخوذة عن
 مجلة الاتحاد الاقتصادي السوري *Bulletin de l'Union économique de Syrie*
 (كانون الاول ١٩٢٨) :

١- الموز : بلغ الصادر منه ٥٤ بالمئة من وارداته الى مصر ، فنالت به
 سورية المكانة الاولى وغلبت اسبانية ذات الحظ الاوفر سابقاً في هذا الصنف .
 وبلغت قيمة الصادرات منه عام ١٩٢٦ ٨٤٤٢ جنيهاً ، اما عام ١٩٢٧ ، فبلغت
 ٩٤٠٧ جنيهاً .

٢- اللبون وفروعه : غلب به لبنان مؤخرًا البلاد الايطالية ، وقد ارسل ،
 الى مصر عام ١٩٢٧ من البرتقال البلدي والبرتقال الملقب يوسف افندي او
 الماطي كمية زادت قيمتها عليها في السنين السابقة ببلغ ١٠٠١ جنيهاً .
 ٣- المشمش : نالت به سورية المكانة الاولى . وكان الوارد منه الى
 مصر قد بلغ ٣٠ بالمئة عام ١٩٢٦ ، اما في العام ١٩٢٧ فقد وصل الى ١٦
 بالمئة ، وبيع ٢٩٣٦ جنيهاً زيادةً على محصولاته السابقة .

٤- الخوخ : قوتنا اليونان قفازت بالاولوية في تصديره وكان لنا السبق في ذلك .
 على ان تصدير الاتجار الجافة الى اسواق مصر اخذ يتزايد تزايداً محسوساً ،
 وخاصة المشمش والزبيب والجوز . وارتفعت قيمة واردات المشمش الى مصر :
 كانت ٤٠٢٨١ جنيهاً عام ١٩٢٦ ، فبلغت ٥٧٠٠٠ جنيهاً . اما الفستق فقد خفَّ
 وزنه وانحلت ارباحه . ويا ليت السوريين المصدرين الاتجار يزيدونها عناية بالتفقي
 واللف والتحميل ، فتروج اسواقها بلا عالة وتنمو وتزدهر كثيراً بفضل تلك
 العناية .

الدعوة في تركية اليوم وغدا

نشرنا في العدد الماضي (ص: ٢١٨) مقالاً عن مجلة العالم الاسلامي الاميركية وصفت فيه الحالة الدينية في تركية . وقد اطلعنا اليوم على مقال للسيد محمد بن يحيى الصقلي صاحب المكتبة الشرقية في الدار البيضاء (مراكش) بحث به من الاناسة الى جريدة السعادة في رباط ، فرأينا ان تقتطف منه ما يخص الموضوع ، قال ، وهو شاهد عيان :

« اما من جهة التدن فقد اذيت الغريضة بمساجد عدة فلم ار من حاضري صلاة الجمعة بها الا التذر اليسير . ومن العجب انني رأيت النساء يصلين مع الرجال وهن سافرات الوجوه .

« واما الطرق فقد تلاشت وذهبت لحال سبيلها والزوايا والمزارات اغلقت غلقاً نهائياً . . .

« ولقد جمعتني الصدق ليلة كنت مدعواً بها عند احد الاكابر لتناول طعام العشاء مع ضابط من علية الضباط . فساق الحديث بيننا عن الاضرحة والمزارات التي منع فتحها ، فما كان منه الا ان قال لي : حتى المساجد بعد سنة ستغلق ويمنع الدخول اليها لاجل الصلوة . فقلت له : لاي سبب ؟ هل النهوض والتقدم يكون بفتح المساجد ووجود الدين ؟ واذا كان الامر كذلك فلاي شي . الدول العظام بكافة القارات الارضية مثل انكلترة وفرنسة واليابان وامريكة وهن على ما هن من عزادة العلم وضخامة الملك والتفوق في كل شي . بنيادين العمل لم يفعالوا شيئاً من ذلك ؟ فالنهوض له مقتضيات اخرى جوهرية والتقدم اهم شرط من شروط حرية الاديان والمعتقدات . فلم يجد جواباً ولم يثبت بينت شقة . »

مبل الكلدان في انبهاء مصر الخامس

بلاد ليهانكا في شمال تناناريف (مدغسكر) مشهورة بعدد تماثيلها التي تغلق راحة الاهلين بصورة مرعبة حتى اصبح كل من سكن تلك الارض ، ان من البشر وان من الحيوان ، عرضة كل ساعة لخطر الموت . وعليه فقد عقد

افراد كل جنس اتفاقاً يتحدون به على مقاومة العدو المشتركة . وهالك ما يفعله الكلاب لدفع هذا الشر :

اذا اراد كلب قطع نهر مأهول بهذه التمسيح لا يخاطر بنفسه وحده مطلقاً ، بل يذهب يدعو رفاقه ، فتأتي الى جانب النهر جماعة كبيرة فيسرع التساح الذي يراقب الحركة بهذه الغنية الباردة ، ويبدأ بشحذ انيابه سلفاً . وفي الحال يبدأ الكلاب كلهم بمواء شديد على الشاطئ ، فيحتسرون التساح ، فيتقدم فاعراً فاه ، بينما يكون الكلب الاول عبر النهر مسرعاً بكل طأنيئة من وراء ظهر العدو الجيأر . حينذاك تخرجي الكلاب الباقية ساكنة مظهرة انها تهرب ، فيبدأ الكلب الذي مرراً بالمواء نفسه من تلك الجهة حتى يعتد التساح ان كل الكلاب مررت ، فيلوم نفسه ويرجع مخذولاً . اما الكلاب المختبئة فانها تقتنم هذه الفرصة وتلقي انفسها في النهر سريعاً ، حتى اذا اجتمعت على الشاطئ الآخر ، سارت وملء اشداقها الهز . بالتساح . ولم يسع قط ان احد التمسيح فطن الى هذه الحيلة . . .

هيا بنا نعيش في الارياف ا

أجروا في بلاد تشكوساوفاكيا احصاءات أدت نتائجها الى ما يلي : بين الفين من المعترهين المحجور عليهم في المارستانات لا يوجد الا ثلاثة من سكان الارياف . و ٣,٥٠٠ بالاف من ذوي المشاريع الصناعية والتجارية الكبرى والمهن الصناعية والاشغال التجارية . اما رجال الدروس والمؤلفون وسائر الذين يتعاملون المهن الحرة فيبلغ عددهم الثانية من كل ألف .

من صفات الصديق

قال ابر تمام في صديق :

من لي بإنسان إذا أغضبته	وجئت كأن الخلم رذ جرابه
وإذا طرقت إلى المدام ثربت من	أخلاقه وسكرت من آدابه
ونراه يصني للحدث بقلبه	رسمه : ولله أدري به !

موت المصافير

هو عنوان لقطعة صغيرة رائعة من الادب الفرنسي الحديث ، نظمها الشاعر فرنسوا كوپيه وضمنها ما شادت عاطفته من دقة الحس ، ولطيف التصور . فوأيضا ان لا يحرم منها شعرا المصري ، فشرناها بأصلها الفرنسي وارادناها بترجمة عربية حفية ، مقترحين على شعرائنا الكرام ترمين قويمتهم بنظمها ، واعدین بنشر افضل ما يصلنا من اشعارهم في اعدادنا المقبلة .

La Mort des oiseaux

Le soir, au coin du feu, j'ai pensé bien des fois
A la mort d'un oiseau, quelque part, dans les bois.
Pendant les tristes jours de l'hiver monotone,
Les pauvres nids déserts, les nids qu'on abandonne,
Se balancent au vent sous le ciel gris de fer.
Oh ! comme les oiseaux doivent mourir l'hiver !
Pourtant, lorsque viendra le temps des violettes,
Nous ne trouverons pas leurs délicats squelettes
Dans le gazon d'Avril, où nous irons courir.
Est-ce que les oiseaux se cachent pour mourir ?

وهذه ترجمتها العربية الحرفية بيتا بيتا ، يتبين بها من يشكك عليه الاصل الفرنسي من شعرائنا الكرام :

كثيرا ما فكّرت ، عند الماء ، وانا اذ جاب الموقد .
بوت عصفور في سحابة الغابات .
في الشتاء المثلج ، في ايام المجزرة ،
تلك الأعشاش المقبرة ، المقبرة . المجزرة .
تتأبل مع الريح ، تحت ماء غاكي الحديد اغبرارا .
آه ! ما اشد ما يكون موت المصافير في الشتاء !
يبدأ انا ، عندما يأتي زمن البنفسج ،
لا ستر على هياكلها التحفة ،
في كلاً نيسان حيث تنير رأكفين .
فلي تنبئ المصافير لتسوت ؟